23 - { ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله } قيل في الكلام تقديم وتأخير والتقدير : ومن آياته منامكم بالليل وابتغاؤكم من فضله بالنهار وقيل المعنى صحيح من دون تقديم وتأخير : أي ومن آياته العظيمة أنكم تنامون بالليل وتنامون بالنهار في بعض الأحوال للاستراحة كوقت القيلولة وابتغاؤكم من فضله فيهما فإن كل واحد منهما يقع فيه ذلك وإن كان ابتغاء الفضل في النهار أكثر والأول هو المناسب لسائر الآيات الواردة في هذا المعنى والآخر هو الناسب للنظم القرآني ها هنا ووجه ذكر النوم والابتغاء ها هنا وجعلهما من جملة الأدلة على البعث أن النوم شبيه بالموت والتصرف في الحاجات والسعي في المكاسب شبيه بالحياة بعد الموت { إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون } أي يسمعون الآيات والمواعظ سماع متفكر متدبر فيستدلون بذلك على البعث